بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصه الدرس المائة وواحد والعشرون

"الأنواع"

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

(المنافرات) هي التي تثبت مدحا أو ذما اما للاشخاص او للاشياء باعتبار ما هو حاصل في الحال فيقرر الخطيب فضيلته أو نفعه في المدح او يقرر ضدهما في الذم. وانما سميت **(منافرات)** فلان بها يتنافر الناس ويختلفون. ومن هذه الناحية تشبه الخطابة الجدل وانما الفرق من وجهين:

١. انه في الخطابة ينفرد الخطيب في ميدانه وفي الجدل يكون الكلام للخصمين سؤالا وجوابا وردا وبدلا.

٢. ان غرض الخطيب أن يبعث المستمعين على عمل الافعال الحسنة والتنفر من الافعال السيئة لا لمجرد المدح والذم والمجادل ليس غرضه الا التغلب على خصمه وليس همه ان يعمل به أحد أولا يعمل. وبالاختصار غرض الخطيب اقناع الغير بفضل الفاضل ونقص المفضول ليعمل على مقتضى ذلك وغرض المجادل ارغام الغير على الاعتراف بذلك. وبين الاسلوبين بون بعيد فان الاول يتطلب الرفق واللين والاستحواذ على مشاعر المخاطب ورضاه والثاني لا يتطلب ذلك فان غرضه يتم حتى لو اعترف الخصم مرغما مقهورا.اذا عرفت ذلك فعلى الخطيب في المنافرات ان يكون مطلعا على أنواع جمال الاشياء وقبحها.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

ولكل شيء جمال وقبح بحسبه: ففي الانسان جماله بالفضائل وقبحه بالرذائل وباقي الاشياء جمالها بكمال صفاتها اللائقة بها وقبحها بنقصها. ثم الانسان مثلا فضيلته ان تكون له ملكة تقتضي فعل الخيرات بسهولة كفضيلة الحكمة والعلم والمروة والهمة والحلم واصالة الرأي. وكمال المدنية مثلا وجمالها بسعة شوارعها وتنسيقها ونظافتها وكثرة حدائقها وتهيئة وسائل الراحة فيها والأمن وحسن مائها وهوائها وجدة بناء دورها وهكذا. وعلى الخطيب بالاضافة الى ذلك ان يكون قادرا على مدح ما هو قبيح بمحاسن قد يظن الجمهور أنها مما يستحق عليها المدح والثناء.

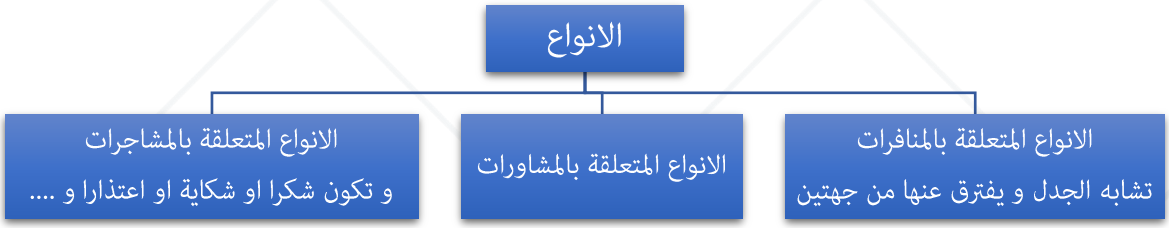

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)